تفسير القرطبي }سورة المائدة{ }51{ }}522{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - 00:00:00

من الذين هدوا يحرفون الكلم من مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروه. ومن يرد الله فتنته الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم - 00:00:24

الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:08

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ما بعد فان الله تعالى في القرآن انه يملك السماوات والارض وانه خلق السماوات والارض ودائما يأتي خلق السماوات والارض والخلق عموما النتيجة وكالبرهان - 00:01:28

على ما يسبق ذلك من عقوبة عاصين او كرامة مطيعينا اذا الذي يخلق السماوات والارض قادر على ان يكرم المطيع وعلى ان يعاقبه العفو هذا لا يكاد ينخرم في كتاب الله - 00:01:57

حتى تمتلئ النفوس من عظمة الله ومن محبتي ومن خوفه ستمارس الطاعة وتبتعد عن المعاصي ستسعد في دنياها واخراها هو هنا قبل الايات قبل قليل يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:02:19

وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون بعدين قال ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم - 00:02:42

بعدين هؤلاء يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ثم جاء بعده بحكم وهو حكم السارق فلما انهى المقطع قال الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض - 00:03:00

اما علمت وايقنت ان الله جل وعلا له ملك السماوات والارض اذا هذا برهان وكالنتيجة على قدرة الله تعالى وان اوامره تنفذ وان نواهيه اجتنب ان الله المعبود بحق له لا لغيره ملك السماوات والارض - 00:03:26

وذلك يعذب من يشاء تعذيبه واغفر لمن نشاء الغفران له والله على كل شيء اذا بادروا من هذه صفته يبادر بطاعته يبادر بالاستقامة على اوامره. يبتعد عن نواهيه يعلم ما لا شرع ينفذ - 00:03:56

ما لا حرم يجتنب مما قال يا ايها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لا يحزنك او لا يحزنك احزنه وحزنه كل قراع صغير والحزن هو ما يكون في القلب من الالم على شيء فات - 00:04:21

يعني فقد حبيب فقد شئت ثمين هذا يسبب الحزن يعني عمل يحصل يسبب الم في القلب على حصوله لان النبي صلى الله عليه وسلم جعله الله رحيما ويرى هؤلاء يكفرون - 00:04:47

لا يخاف انهم يدخلون النار كما قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ما عنتم حريص عليكم لذلك ربه احيانا يعاتبه يقول له ان عليك الا البلاغ - 00:05:13

ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية ولو شاء الله

لجمعهم على الهدى فلا تكونن من - 00:05:35
جاهلين هؤلاء الذين هذه صفتهم ان تبين لهم والنتائج على الله انت لك البيان لك ان تبين للناس وترشدها وتوضحها وتحذرها اما من لا يريد الا الهلاك انت لا تملك له الا ان تبين له - 00:05:50
لذلك يقول يا ايها الرسول لا يحزنك اي لا لا يؤلم قلبك ولا يؤلمك ويجعل عليك القلق والالم على هؤلاء الذين يسارعون في الكفر سارع الى مساء حديثة والكفر يعني كل عمل - 00:06:16
يعني فيه شرك لله كفر او فيه يعني تكذيب بما هو معلوم من الدين بالضرورة الذين يسارعون في الكفر هؤلاء لا يحزنوك ولا يؤلموك من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - 00:06:41
الى هؤلاء منافقون وقيل المقصود بهؤلاء بو لبابة حينما اشار لليهود لانهم اذا نزلوا على حكم سعد انه ايش الذبح مما علم انه اخطأ وتاب وتاب الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذه بذلك - 00:07:04
ويقال انه ربط نفسه في السارية حتى احله الرسول صلى الله عليه وسلم والذي رجحها الطبري ان هذه الايات نزلت في اليهود حينما كثرت فيهم الفاحشة واصبحوا اذا عمل الفاحشة الضعيف - 00:07:37
اقاموا عليه الحد واذا عملها الشريف لم يحدوه فارتئوا وقالوا هذا لا ينبغي ينبغي ان نعمل عقوبة للجميع اتفقوا على انهم اذا عملوا الفاحشة المحصن يحمموه ويجبوه ويمشوا فيه بالسوء - 00:07:59
يعني يملأ جسمه من الفحم يسودوه ويجعل وجهه وراء ويقول هذان عملا الفاحشة وفي فدك يقال ان يهودي ويهودي حصلت بينهم فاحشة فجاءوا وارسلوا للنبي صلى الله عليه وسلم يريد قالوا ان هذا نبي - 00:08:25
فنسأله وشريعته مخففة فان اجابنا بغير القتل قبلناه وقلنا لربنا هذا نبي اعتمدنا عليه وان جاءنا بالقتل لا نأخذ قوله فقالوا ما تجدون في التوراة قالوا نجد التحميم والتشهير وان يجبى - 00:08:58
وقال ابن او لشاب منهم اناشدك بالذي انزل التوراة ما هو حكم الزاني المحصن عندكم فقال ما دمت ناشدتني ما حكمه الرجم وفي بعض الروايات انهم ما اتوا بالتوراة ولما اتوا بالتوراة - 00:09:24
اخذ يعني الحبر ووضع اصبعه على محل ايش محل الرجم في التوراة ليخفيه فقال له ارفع اصبعك فاذا هو فيه الحكم بالرجم فامر بهما ورجم وكان ينحني عليها حتى يعني رجم وحكم بينهم بذلك - 00:09:53
يقول يا ايها الرسول لا يحزنك ولا يقلقك الذين يسارعون للكفر من الذين قالوا امنا بافواههم سواء قيل هذا للمنافقين او لابن ابي بلتعة او بهؤلاء الذين طلبوا التحاكم امنوا بالتوراة بافواههم ولكنهم لم يعملوا بها - 00:10:27
قالوا نحن نتبع الثورة ولم نؤمن بها وان كان السياق يشبه سياق المنافقين ومن الذين هادوا ولا يحزنك الذين هادوا او ومن الذين هادوا جماعة سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك - 00:10:50
هؤلاء اليهود كما ذكرنا يعني فظائعهم واجرامهم وافسادهم ملأ الدنيا من زمن بعيد ولم يزل اليهود يتمادون في هذا الغي وفي هذا الطغيان يعني الله يعني جعل لهم اه يعني - 00:11:17
سيطرة وتخطيط ومكر فلذلك اذا نظرت لاي فساد او اي قضية في العالم تجد ان سببها اليهود الشيوعية من اتى بها الرأسمالية من اتى بها من اتى بها النوادي اه الفساد من اتى به من نشر الرذيلة في العالم - 00:11:47
من نشر الربا من يتتبع الذين لا يريدون ما يفعلون الذين لا يريدون ما يفعلون يتتبعوهم بالتنكيل بهم اذا هم هؤلاء اليهود لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم من المنافقين - 00:12:18
ولا من الذين قالوا من الذين هادوا هؤلاء سماعون للكذب يسمعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك اذا هذه اوصاف وعيد لليهودي الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:43
وهذا مستمر فيه مستمر في يهود الظلم مستمر في اليهود الافساد في الارض مستمر في اليهود نقض العهود مستمر في اليهود الجبن لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة ومن وراء جدر. مستمر في في اليهود الكراهية والفتن بينهم. تحسبهم جميعا - 00:13:07

وقلوبهم شتى ولكن الله تعالى اخبر وقوله الحق انه سيسلط على اليهود من يسومهم سوء العذاب الى قيام الساعة وانهم اذا عادوا الى الافساد عاد الرب عليهم بالتذكير وان عدتم - 00:13:36

عدنا اذا فليطمئن المسلمون ان النصر لهم ساروا على ما رسم لهم اما يهود فانهم يهود وقاموا بالاسباب الدنيوية والذي يقوم بالسبب يجد النتيجة لكن هذا السبب اذا لم يكن على الشرع - 00:14:00

يجد فائدته في الدنيا ولكن لا يجد ثمرته في الاخرة لان الله لما خلق الخلق خلقه بقانون المسببات وهم علموا من ظاهر الحياة الدنيا كلمة المصانع وقيمة الاعداد وقيمة التدريب - 00:14:29

وقيمة ما لا التخطيط وقيمة البذل للعلم وقيمة البذل للابداع في الدنيا والمسلمون مع ايمانهم وعدم كفرهم لم يأخذوا بالاسباب تضعف المسلمون وقوي الكافرون نتيجة لقوانين التي خلق الله عليها الكون - 00:14:50

من يعمل يجد الثمرة ومن لا يعمل لا يجد الثمرة لكن من يعمل؟ على اساس من الاسباب مع الايمان يجد الثمرة في الدنيا والجنة في الاخرى ومن لم يعمل في الدنيا بالاسباب - 00:15:19

ان شاء الله يوجد الجنة ولكنه لا يجد الدنيا ولا يقوى ومن لم يعمل للدين ولا الدنيا لا يجد الدنيا ولا الدين ومن يعمل لهما معا يجدهما معا. ومن يعمل لاحدهما يجدها - 00:15:39

اذا الله لما خلق الخلق بقانون الاسباب المعاوضة اوفوا بعهدي بعهدكم او فوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ولينصرن الله من ينصرك اذا ما هو واقع للامة من تسلط الاعداء سببه عدم القيام بالاسباب - 00:15:55

فاذا اردنا ان يرفع ربنا عناء ما نعيشه من الضعف والهوان وتسلط الاعداء وعدم قيام اعدائنا لنا الوزن اذا اردنا ان يرفع ذلك فلنأخذ بالاسباب هؤلاء قالوا انه لما زنا واحد من اليهود فدك وارسلوه واخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمهما - 00:16:26

ثم قال ان هؤلاء سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة من بعد مواضعه والانجيل والكلام يحرف بعد ان انزله الله وعرف يحرفونه ويقولون ان اوتيتم هذا وهو التحميم والتدبير والتشهير فخذوه - 00:17:00

وان لم تؤتوا واوتيتم الحكم الذي هو موجود في التوراة فاحذروه وهؤلاء مفتونون ومن يرد الله فتنته ولن تملك له من الله شيئا اذا هذا تحذير من هذا المسلك ومن هذه الطريق - 00:17:29

التي سلكها اليهود وهو الكذب وتحريف الكتب الاحتيال على الشريعة وطمس ما لا يريدون منها ومحو صفة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي يفعل هذا مفتون او اراد الله فتنته ومن يرد الله فتنته - 00:17:53

فلن تملك له من الله شيئا وهذا السياق ازراء باليهود الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وفي ذلك برهان على صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:19

وفيه ايضا تنفير من يهود وانهم ليسوا قدوة وليسوا اهلا لان يقتدى بهم لان من هذا فعله فليس محلا للاحترام ولا للقدوة فلذلك ينبغي للمسلمين ان يبادروا بالابتعاد عن هذا عن هؤلاء ويعلموا ان اليهود - 00:18:41

ليسوا اهلا لان يقتدى بهم وان كانوا في الاصل اهل كتاب الا انهم كذبوا وجحدوا وكتموا وغيروا وارتكبوا جميع المعاصي حتى ربنا جل وعلا قال لهم ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. وقال وقطعناهم في الارض - 00:19:05

عاقبهم بالتفريق في العالم وقال كلما عاهدوا عهدا بذله فريق منهم واخبر انهم لا يرضوا عنا الا اذا ابتعدنا عن ديننا وتركناه والله تعالى وضح لنا امر اليهود وامر الكفار - 00:19:31

ولذلك ينبغي للامة ان تهتم بمصالحها ينبغي للامة المسلمة ان تعلم ان هذه الدنيا غلاب وان الحقوق لابد لها من ايش من ان تؤخذ وهذه الامة الكبيرة كثير من مصالحها - 00:19:57

معطل نتيجة لعدم قيامها بالاسباب هؤلاء الكفار اهتموا بالقوة طيب لماذا الامة المسلمة لا تهتم بالقوة باي منطق يقول الكفار عندهم القوة والمسلمون ما عندهم قوة ونحن نقرأ في كتابنا من من يوم ما نزل - 00:20:18

سورة الانفال مدنية اعدوا لهم ما استطعتم من قوة اعدوا. وقال صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرب اعدوا لهم وقال ولا تنازعوا

فتفشلوا ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس - 00:20:45
ان تنصروا الله ينصركم واتقوني يا اولي الالباب لعلكم تفلحون. كونوا مع الصادقين اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون اذا هذه الامة المرحومة الكبيرة التي هي الاف الملايين - 00:21:06
بقيت بين الامم يحجر عليها نتيجة لعدم قيامها بالاسباب ولن يرتفع هذا الضعف عن هذه الامة الا اذا اهتمت بموارد القوى ومن اكبر اسباب القوة التقوى اذا اتقوا الله يقووا - 00:21:29
لماذا؟ لان التقوى يأمرهم بما لا يمرهم بعدم الخلاف بعدم البطر بعدم التنازع بمعرفة الصادقين بالاعداد بالصبر بمحبة الفضائل بكراهية الرذائل بالاهتمام باصلاح ذات البين لكن امة تعود على الضعف - 00:21:54
على الخنوع على السكوت لاعدائها يذلوها مليار وستمائة مليون في المحافل امورها الخاصة بها لا تسأل عنها خصوصيات يعني يبت فيها ولا تستشار فيها باي حق تكون مليار وست مئة مليون في المحافل لا تستشار في امورها - 00:22:24
ما السبب في ذلك اكبر سبب في ذلك جهد الامة المسلمة في العلم جهد الامة المسلمة في العقول جهد الامة المسلمة في النظام جهد الامة المسلمة في الاستشارة. جهد الامة المسلمة في الابداع - 00:22:53
جهد الامة المسلمة في المؤسسات اذا امة زهدت في موارد القوة وفي موارد العزة. ايش تكون النتيجة تكون النتيجة ضعف وتسلط الاعداء اذا لا يمكن يزول هذا عنا الا اذا اهتمنا بالمؤسسة - 00:23:13
نهتم بالعقل ونبني العقل بناء سليم يعود المسلم على انه لا يقبل الضيم المسلم لا يظلم المسلم لا يكذب. المسلم لا يسرق. المسلم لا يزني. المسلم لا يرى به. لكن المسلم لا يقبل الضيم - 00:23:35
لا يقبل الذل لا يقبل الاهانة نهتم بالاعداد واعدوا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة مليار وست مئة مليون الان في غزة كيف يحصل هذا هل هذا حلم - 00:23:56
واقع شعب عزل لا ماء ولا مرعى اطفال نساء شيوخ يؤتى باقوى قوة طيران مجهز باحدث الاسلحة اواخر مجهزة دي احدث الاسلحة. دبابات مجهزة باحدث الاسلحة ويأتي الشعب عز المحاصر من كل جهة. ويصبوا عليه الحمم - 00:24:21
ولا احد يتكلم كيف حصل هذا الطريقة اللي حصل فيها هذا كيف يحصل حصل بجزئيات تراكمات تراكمات كثيرة هؤلاء يخططون قبل مية وعشرين سنة كيف نقضي على الاسلام كيف نقضي على الاسلام - 00:24:53
اول ما عملوا جمعوا العقول جمعوا الاموال بنوا المدارس للاجابة على هذا السؤال كيف نقضي على الاسلام اول عملية عملوها الغوا القبة التي كانت على المسلمين التي تسمى الخلافة وسموه استعمار - 00:25:22
ثم اتوا بدل الاسلام بالقومية قومية القومية العربية القومية الزنجية القومية التركية ثوب القوميات ثم فصلوا الدين عن الدولة اصبح من يقرأ الدين من البيت للمسجد للقبر ما له علاقة بالدنيا - 00:25:51
والذي يقرأ الدنيا لا يفهم شيء في الدين ولكن الله تعالى غالب على امره اصبح اغلب الدعاة الجادين الذين ذهبوا الى الغرب ودرسوا فيه واصبح لا يمكن ان يكون في وظيفة مرموقة في البلاد الاسلامية الا من ذهب - 00:26:15
الى الغرب وسممت افكاره الذي لم يذهب لم يدرس في الشرق او الغرب لا يتسلم منصب عاليا الله تعالى هو المدبر الامر. فاصبح ابناء المسلمين الذين يذهبون للغرب والشرق يروا - 00:26:39
نجاسة هذه الحضارة وقذارة وما فيها من العهر والعري والنجس وعدم الرحمة والدناءة ووجدوها مثل السراب يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده الشعر فرجع هؤلاء المبعوثون ينضوون تحت الدين - 00:26:58
عارفون قيمته وعرفوا نجاسة هذه الحضارة وخساستها وما تحمل من التفاهة ومن ومن العري والعهر والنجس ما اصبح هؤلاء هم ينضوون تحت هذا الدين فلما وجدوا رأوا ان المسلمين يأتون بهذا الدين - 00:27:21
بدأوا الان يقطع الاوصال وبدأ الان اكبر مشكلة عند المسلمين او في بعض البلدان التدين يسمى التدين للارهاب ويسمى ويسمى الجهاد اعتداء على الاخرين وقتلهم ويسموا الامور بغير اسمها وهو الان في غزة - 00:27:43

دولة مسلحة باعداء سلاح وتدعمها اقوى دولة في العالم ومع ذلك يقول هؤلاء كيف يكون عندهم صواريخ يردوا به ويسووا بين الضحية وبين وبين الجلال هؤلاء محتلة ارضهم اذا اخذوا اسلحة بدائية يريدوا ان يردوا بها عن انفسهم يقولوا كيف هؤلاء يكون عندهم سلاح - 00:28:07

كيفما يكون عندهم سلاح انتم عندكم سلاح. فيما يكون عندهم سلاح ما يكون عندهم طائرات عندهم ما عندكم لكن هذا الامر في غاية الخطورة الحقيقة ونرجو الله جل وعلا ان يرحمنا جميعا وان يتوب علينا. لان هذا الامر خطير جدا خطير خطير - 00:28:36

يعني شريحة من المسلمين تباد والناس كلها ساكتة شريحة من المسلمين تباد بمرأة ومسمع يعني يؤتى ويصور وترى الولد اشلاءا. المرأة اشلاء الرجل اشلاء البيوت تدمر امام الناس وكل الجميع ساكت - 00:28:56

كيف يحصل هذا والمسلمون عندهم مطمئنات. الغريب الطريق اللي هؤلاء اليهود يضحون وهم اجمل الناس واذل الناس واخص الناس والامة المسلمة لا تقل لليهود لا لا والف لا لا نقبل لك هذا - 00:29:17

لكن الامة المسلمة اول شيء اخطر شيء الزهد في العقول اخطر ما نواجه زهدنا في العقول العقول هي اللي تبدع العقول هي اللي تأتي بالطائرة العقول هي التي تصنع الصاروخ. العقول هي التي تصنع القنبلة - 00:29:39

العقول هي التي تخطط وتأتي بالكمبيوتر وبالحسابات العقول هي التي تأتي بكل شيء وتأتي بالمال والاقتصاد. اذا امة تزهد في العقول. ايش النتيجة الضعف اذا اكبر مشكلة نواجهها الزهد في العقول - 00:29:59

ضف على ذلك نزهة في الاستشارة ما نعمل استشارات اهم ما يقوي الامم الاستشارة الاهتمام بالاستشارة الاهتمام بالشورى. الاهتمام بالابداع الاهتمام بالمحافظة على على المصالح الكبرى. الدين النفس المال العرض - 00:30:19

الكليات الستة هذي الحفاظ عليها مهم الكفار لا يؤمنون الكفار لا يؤمنون. اليوم عندهم صالح فيك بكرة ما عندهم صالح يذبحوك الكافر لا يؤمن مهما عملت معه من معاهدات ومن مصالحات - 00:30:41

اليوم له مصلحة فيك بكرة ما له مصلحة يذبحه هؤلاء الكفار خطيرين والغاية تبرر الوسيلة ما عندهم قيم ما عندهم الا مصلحة. اليوم مصلحة بكرة ما في مصلحة. لذلك حري بالامة - 00:31:02

ان تهتم لحماية نفسها الامة المسلمة لابد ان تهتم بحماية نفسها ولابد ان يكون بين العالم الاسلامي تفاهم وتنازل عن بعض المصالح واتحاد ليقووا ويقولوا لعدوهم لا لو اتحد المسلمون - 00:31:20

والله لما استطاع الاعداء ان يفعلوا بهم ما يفعلون ولكن هم يقطعوننا اوصال في الوقت الذي هم ايش يتحدون الحقيقة ان الامر في غاية الصعوبة والخطورة وان الامة جميعا نرجو الله تعالى ان يتوب علينا اثمة - 00:31:44

فيما تقوم به لان المسلمين جميعا قصروا في واجب والفرض الكفائي اذا لم يقم به البعض لذلك لابد للامة المسلمة ان تهتم بمؤسساتها وان تهتم بموارد العز وان تعلم ان اكبر مشكلة تعيشها الامة عدم الاهتمام بالقوة - 00:32:06

اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الا ان القوة الرمي واخطر ما نواجه الاختلاف ولا تنازعوا لا تفشلوا هذه موارد لابد ان تبين وان توضح ولابد للعقلاء ان يكون بينهم اجتماع ولابد للتجار ان يكون بينهم اجتماع ولابد لاصحاب المسؤولية ان يكون بينهم اجتماع - 00:32:32

وكيف كيف ننقذ الامة المسلمة كيف نغير احوالنا من هذا الضعف وهذا تسلط الاعداء علينا ما الحل ونأتي بلا حلول ونأتي بالابداع ونأتي بالامور ونرفق وباذن الله تعالى اذا قمنا بالاسباب الله سينصرنا - 00:32:58

كما نصر المسلمين يوم الاحزاب الله ينصرنا. اذا اتقيناه وقمنا بما نستطيع لان النصر من عند الله وما النصر الا من عند الله. فاذا قام المسلمون بما يستطيعون واتقوا ربهم حتما ينصرهم الله - 00:33:19

لا يكلف الا بما يستطيعون ولو عصم ولو حجرا انت يا مسلم مكلف بان تعد لاعدائك ما تستطيع وتستقيم على الدين. واعدوا لهم ما استطعتم اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله - 00:33:41

ولا تنازعوا فتفشلوا. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اذا الايمان والتسليم مع الاعداد

والاعتماد على الله والاتكال عليه والاخذ بالاسباب الله ينزل الملائكة وجبريل ويدمر اعداء المسلمين - 00:34:00
لكن اخطر ما يعوق الامة عن النصر الذنوب الذنوب العصيان المخالفة المخالفة هي التي قوضت الامة. المخالفة الذنوب هي التي سلطت علينا الاعداء. الذنوب هي التي جعلت القلب لا يستنير - 00:34:24
الذنوب هي التي جعلت الانسان يكسل عن العبادة عن الدعاء عن الطاعة عن البكاء عن الخوف. عن القيام بالاسباب الذنوب اكل الربا اكل الغيبة الغش عدم الاهتمام بالواجبات عدم الخوف من المعاصي - 00:34:44
هذا هو اكبر ما عوق الامة المسلمة ولذلك اعداؤنا يعلمون ان من اكبر اسباب ضعفنا بعدنا عن الدين يعلمون اننا نحن المسلمين لا ننتصر الا بالدين اذا هم اهم شيء يبعدون عن الدين - 00:35:09
اهم شيء يهيئوا لنا البعد عن الدين لذلك كم من قناة الان تدعو للرذيلة كم من قناة جادة الان وجدت اخيرا بعض القنوات لكن هل القنوات الجادة مثل القنوات الهابطة - 00:35:29
او مثل بعض ده اخطر شيء القنوات الهابطة النشر الهابط بانواعه عدم الاهتمام بالطاعة نسر الربا نشر الفساد هذا الذي يقود الامة ويضعفه ويسلط عليها الاعداء ونحن الان نقول هذا الكلام - 00:35:48
بان كل واحد منا مسؤول عن نفسه ينبغي لكل واحد منا ان يصلح نفسه انت لا تكلف بالاخرين لكن انت تكلف بنفسك انت اترك نفسك مسلما متقيا فاهما مسلما لست بكافر - 00:36:14
متقيا لست بعاصي. فاهما لست بمغفل فينبغي لكل واحد منا ان يكتفي بهذه الصفات الثلاثة ان يكون مسلما ان يكون متقيا لربه ان يكون فاهما الطرق التي بها يرفع دينه وامته ويتجنب المزالق ويعرف الطرق التي بها ينتج للامة وللان - 00:36:33
اسلام وثقوا تماما ان لو كل واحد منا قام بما يستطيع لتغير حال الامة واصبحت اقوى الامم. لكن اذا كان كل واحد منا يجعل اللوم على الاخر ما الذي يحصل - 00:36:56
كل واحد يجعل اللوم على الاخرين. الله يهديهم. الله يعطيهم ما فعلوا. طيب الله يهديك انت. اول ما تقوم انت بما تستطيع ولذلك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. كل امرئ بما كسب - 00:37:14
رهيب ينبغي لكل واحد منا ان يجتهد في ان يقوم بالاسلام والمسلمين بما يستطيع. وان يسدد ويقارب وان كل واحد اعطاه الله موهبة يعني يستعملها في الرفع مستوى الاسلام والمسلمين - 00:37:30
من اعطاه الله علم ينشره. من اعطاه مال يساعد به. من اعطاه عقل يؤطر به الناس وكل واحد يقوم بما يستطيع ونسدد ونقارب. ثقوا تماما اننا لو قمنا بهذا اذا تغير حالنا - 00:37:47
والحقيقة الامة نامت مدة طويلة من الزمن وتسلط عليها اعداء درسوا علم النفس ودرسوا العلم ودرس التكنولوجيا ويعني عملوا فينا الافاعيل نرجو الله تعالى ان يغير حال المسلمين من حسن الى احسن - 00:38:05
ثم قال جل وعلا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا الذي يريد الله اضلاله لا يمكن ان يهتدي ولذلك من دعاء نبينا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:38:30
هذا التثبيت لا يملكه الا الله اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم هؤلاء الذين هذه صفتهم لم يرد الله ان يجعل قلوبهم مكانا للخير وانما جعلها مستنقعا للقذارة - 00:38:49
الفكر الكفر الفكر السيء الكفر التكذيب التشويش المعاصي كأنه قلبه يعني مستنقع للنجاسات بخلاف من فكره ظاهر. لا كيف يصلح مسلما؟ كيف يهتدي على يديه انسان؟ كيف ينقذ مسلم من النار؟ كيف يجلب لمسلم - 00:39:06
كيف ينفق على يتيم؟ كيف يصلح ذات بين كيف يترك له بصمات لدينه وامته قبل ان يموت اذا ومن يرد الله فتنته ولن تملك له من الله شيء اولئك هؤلاء لا غيرهم الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم ارادة كونية لهم في الدنيا خزي - 00:39:29
ذل بما وقع فيهم من التنكيل والذبح ولهم في الاخرة عذاب عظيم دائم نرجو الله جل وعلا ان يبعدنا من الكفر ويبعدنا من الضلال اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه - 00:39:53

وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه والا تجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه واستن بسنته الى يوم الدين. اللهم انا نسألك ان تحفظنا - 00:40:11

المملكة العربية السعودية وان تحفظ جميع بلاد المسلمين. اللهم انا نسألك ان ترفع عن اخواننا في فلسطين ما حل به. اللهم ارفع عن اخواننا في غزة ما حل به. اللهم يا كاشف الكرب اكشف عنهم ما حل بهم. اللهم يا مجيب الدعاة ارحمهم اللهم قوي شوكتهم - 00:40:27

اللهم عليك بيهود وشاعة اللهم عليك بيهودى الغاصبين اللهم عليك باليهود المعتدين اللهم انهم لا يعجزونك اللهم اجعل بأسهم بينهم شديد. اللهم اجعلهم يقتتلون. اللهم اجعلهم يختلفون. اللهم اجعل تدميرهم في تدبيرهم يا حي يا قيوم - 00:40:47

اللهم ارنا عجائب عدلك في يهود اللهم انهم لا يعجزونك. اللهم انا نسألك ان تهزم اليهود في فلسطين. اللهم اهزمهم. اللهم اجعل الدائرة عليهم. اللهم انك ضعفنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس. انت ربنا ورب المستضعفين. اللهم انا نسألك ان تدمر اليهود. اللهم عليك باليهود الغاصبين - 00:41:07

اللهم يا ذا الجلال والاكرام عليك باليهود الغاسلين. اللهم انا نسألك ان ترحم ضعفنا. اللهم ارحم ضعفنا. اللهم تجاوز عن سيئاتنا اللهم وحد صفوف المسلمين. اللهم وحد صفوف المسلمين. اللهم قوي شوكتهم. اللهم رد عنهم كيد اعدائهم. يا حي يا - 00:41:30

يا قيوم نسألك ان تحبب الاسلام للمسلمين اجمعين حكاما ومحكومين رجالا ونساء كبارا وصغارا. اللهم انا نسألك ان تجعلنا جميعا من المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اغفر لنا ولوالدنا - 00:41:50

ولمن اوصانا بالدعاء ولمن له حق علينا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:08